# دراسة في المذكرات الشخصية غير المنشورة
# مذكرات المجاهد زماني محمد المدعو سي لخضر انموذجا

# Study in unpublished personal notes
# memoirs of the Mudjahid Zamānī Muḥamad" Si Lakhdar" as a model

**محمد مكاوي**
**طالب دكتورالي، تخصص تاريخ الحركات الوطنية المغاربية**
**إشراف: د/ عبد المجيد بوجلة**
**قسم التاريخ جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان**

**الملخص:**
تتناول هذه الدراسة منهجية التعامل مع المذكرات الشخصية باعتبارها أحد أهم المصادر التاريخية للكتابة في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية والثورة التحريرية والقواعد الأساسية لاستخدام المعلومات الوارد فيها، وركزنا في هذه الدراسة على المذكرات الشخصية الغير منشورة الموجودة عند المجاهدين أو عائلاتهم، وكيفية الحصول عليها وتوظيفها في البحوث، واخترنا نموذجاً للدراسة وهي مذكرات محمد زماني.
**الكلمات المفتاحية:** المذكرات الشخصية- منهجية- الثورة التحريرية –محمد زماني.

**Abstract**:
This study deals with the methodology for treating personal notes as one of the most important historical sources for the writing of the history of the Algerian National Movement and the ALGERIAN Revolution, the basic rules for the use of information that And we have focused on this study on the personal notes of unpublished data that exist when the mujahedeen or their families, and how to obtain and use them in research, and we have chosen a model for the study of A memoir of Zamānī Muḥamad.
**key words** :Memoir- methodology- Algerian Revolution- Zamānī Muḥamad.

**مقدمة:**
كل باحث في التاريخ قبل أن يكتب في أي موضوع يجب أن يكون ملمّاً بالمادة التاريخية المتعلقة بموضوعه، ويعد تاريخ الجزائر المعاصر مجالاً خصباً للبحث التاريخي، ويعتمد البحث فيه على مصادر أساسية تتمثل في الأرشيف والجرائد والشّهادات الشفوية والمذكرات الشخصية، ومن الخطأ الاعتقاد أنّ الباحث يمكنه الكتابة في تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية انطلاقاً من الوثائق الأرشيفيّة فقط[1]، فالواقع يؤكد لنا يوميّاً الصعوبات التي يوجهها الباحث في العثور

على الوثائق خاصة إذا تعلق البحث بتاريخ الثورة التحريرية ويعود هذا النقص إلى عدة عوامل منها مبدأ السريّة المطلقة الذي اعتمدت عليه الثورة وبالتالي عدم الابقاء على أي وثيقة مكتوبة خشية وقوعها في أيدي السلطات الاستعمارية وما ينجر عن ذلك من تفكيك لهياكل الثورة وأجهزتها وكشف مخططاتها وأهدافها، أما الأرشيف الذي لم يتلف ففي غالبيّته متعلق بأحداث الثورة في الخارج، كأرشيف اتفاقيات إفيان الموجود في سويسرا، أما الأرشيف الموجود في المركز الوطني للأرشيف بالجزائر والمتعلق بالأحداث التي وقعت داخل الجزائر في مرحلة الثورة فهو محدود جدّاً وقليل مقارنة بالأحداث الكثيرة الّتي عرفتها الثورة، وهناك بعض اطارات الثورة لا تزال لديهم بعض الوثائق المهمّة والمتعلقة بتاريخ الثورة التحريرية مثل بن يوسف بن خدة[2] ومحمد حربي[3].

أمام هذا النقص الفادح في الوثائق التي تخص أحداث الثورة في الداخل يتوجه الباحث نحو منهج آخر في جمع المادة بالاعتماد على الشّهادات الشفوية والمذكرات الشخصية[4]، وكون الكثير من الشخصيات الفاعلة في الثورة وأحداثها فارقت الحياة يتوجه الباحث إلى المذكرات الشخصية المنشورة مثل مذكرات أحمد بن بلة[5] والغير المنشورة التي تكون عند المجاهد إذا كان حيّاً أو أحد أقاربه رغم أن الجزائريين عامة قليلو الكتابة إذا قيسوا بالشعوب الأخرى[6].

- **تعريف المذكرات الشخصية:**

هو لجوء شخصيات سياسيّة أو عسكريّة أو مدنية كان لها دور في الأحداث التاريخيّة إلى تدوين معلومات ومعطيات ومواقف ذاتية من قضايا طُرحت أو لا زالت مطروحة تبدي رأيها فيها[7]، وهي ظاهرة ثقافية حضارية تقوم على تقليد الغربيّين الّذين برعوا فيها خلال الحرب العالميّة الثانيّة وبعدها، ومن حيث الاصطلاح فهي تعني المذكرة: (Mémorandum- Mémoire):كتابة السيرة الذاتيّة وصاحب المذكرة (Mémorialiste)[8].

- **منهجية التعامل مع المذكرات الشخصية:**

برع الكثير من الجزائريين في تصوير جوانب من سيّرهم الذاتيّة وتدوينها وربطها بالوقائع التاريخيّة الّتي عايشوها وكانوا طرفاً فيها، وأعطت هذه المذكرات الكثير من المعلومات التاريخيّة الهامة، رغم ما تحتويه من ذاتيّة وتلميع صورة صاحبها، وإبراز الدور الإيجابي له في الأحداث فيتحول إلى بطل دون منازع، ورغم ما تحمله من سلبيات فهي تبقى مادة تاريخيّة مهمة ومصدراً توثيقيّاً للباحث يجب عليه أن يحسن التعامل معها.

فالمذكرات الشخصية أقل مصداقيّة من الشهادات الحيّة لأنّ هذه الأخيرة تكون عفويّة والباحث هو الذي يوجه الشهادة حسب الحاجة وتكون بشكل مباشر، لكن المذكرات الشخصية تتوفر على الكثير من المعلومات عكس الشّهادات الشفوية لأنّ صاحبها يأخذ الوقت الكافي في كتابتها وقراءتها وطبعها.

والمذكرات الشخصية إذا كانت من شرائح عامة وبسيطة فهي تحمل الكثير من المعلومات وهي أكثر مصداقيّة على اعتبار أنّه لا يتقن المناورة ولا يخفي الحقيقة، أما إذا كانت من شخصيات بارزة وقيادية في الثورة فيجد الباحث صعوبة في التعامل معها كون هذه الشخصيّة قد تُخفي بعض الحقائق وتتحفظ عليها[11].

وعلى الباحث أن يستخدم المذكرات الشخصية في لغتها الأصلية (العربية أو الفرنسية) لأن المترجم في كثير من الأحيان لا يكون له إلمام بالمعلومات وبالمصطلحات التاريخيّة وبالتالي يحرف بعض الحقائق، ويجب على الباحث أن يركز عند استعماله للمذكرات الشخصية على الأحداث التاريخية الّتي كان صاحب المذكرة فاعلا فيها، فقد يتحول صاحب المذكرة من شخص يكتب سيرته الذّاتية إلى كاتب للتاريخ وهنا على الباحث تجنب ما يكتبه صاحب المذكرة من معطيات خارج الأحداث التي شارك فيها والتحول نحو المصادر متخصص في تلك الأحداث.

وقبل توظيف الباحث المعطيات الموجودة في المذكرات يجب عليه أن يقارنها بالوثائق إن أمكنه ذلك، وإذا تعذر عليه يجمع أكبر عدد من المذكرات والشهادات حول نفس الموضوع الذي يبحث فيه ثم يقارن بها ويأخذ بالمعلومات الّتي تتكرر وتتوافق حولها المذكرات الشخصية والشّهادات الشفوية ويوظفها كونها الأقرب إلى الحقيقة[12].

- **مذكرات المجاهد زماني محمد المدعو ثوريا السي لخضر:**

المذكرات التي سنتطرق لها بالدراسة هي مذكرات المجاهد زماني محمد المدعو ثوريا بالسي لخضر التي دونها 03 ماي 1965م في وهران باللغة الفرنسية باستعمال الآلة الراقنة التي كان يتقن العمل بها، وقد تحصلتُ عليها بواسطة عبد الحفيظ عباس وهو عامل في مصلحة تسميّة المنشآت والبنايات ببلدية السواحلية دائرة الغزوات ولاية تلمسان، والّذي عرفني بابن المجاهد محمد زماني المدعو شكيبزماني[13] وحصلت منه على معلومات حول والده، وطلبت منه الإذن لنشر ودراسة مذكرات والده، والتي تتكون من صفحتين وقبل التطرق لمذكرات المجاهد نقدم نبذة تاريخية حول سيرته.

- **نبذة تاريخية حول المجاهد محمد زماني:**

هو زماني محمد بن عبد اللطيف وبلكبير العالية بنت محمد، ولد 18 يناير 1919م بالغزوات[14]، ترجع أصول العائلة إلى دوار بغاون بالسواحلية انتقلت العائلة إلى الغزوات في مطلع القرن العشرين[15]، دخل المدرسة القرآنية في مدينة الغزوات وحفظ ما تيسر القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة الابتدائية وتحصل على مستوى شهادة التعليم الابتدائي باللغة الفرنسية ثم انفصل عن الدراسة واتجه نحو العمل في الفلاحة[16]، انخرط في صفوف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ما بين 1939-1945م في مدينة الغزوات ثم الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري 1945-1947م[17]، ثم انخرط في صفوف حركة الانتصار من أجل الحريات والديمقراطية من 1947-1953م، وكان يلقب في هذه المرحلة بفقير موح[18]، ساهم في التحضير للثورة في منطقة الثانية من الولاية الخامسة وشارك في عدة معارك في المنطقة كمعركة جبل زكري في 8نوفمبر 1955م بجبالة،انتقل إلى جبال فلاوسن ثمإلى منطقة عين تموشنت أين ساهم في عدة عمليات ضد المستوطنين الأوربيين، ثم انتقل إلى منطقة شلف حيث شارك في معارك منها معركة تاوقريت -منطقة داخلية تقع بين تنس ومستغانم- في يناير 1957م، وفي04جويلية 1957م أصيب المجاهد بجروح خطيرة بعد انفجار صاروخ مفخخ مع مجموعة من المجاهدين، ونقل على إثرها إلى المغرب لتلقى العلاج وبعد شفائه وجّه في سبتمبر 1958م إلى القاهرة ، وفي أفريل 1960م التحق بقاعدة طرابلس لمدة ثلاثة أشهر ثم بقاعدة وجدة بالمغرب الأقصىكعضو في الأمن العسكري، وبعد الاستقلال عين كمسؤول عن ضعياتالمستوطنين بمستغانم ونواحيها[19]، توفي في 12نوفمبر 1975م بوهران[20].

- **مذكرات محمد زماني مترجمة للغة العربية**

الحركات السياسية:

من 1939إلى1945م: (حزب) الشيخ ابن باديس[21].

من1945إلى 1947م: الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري.

من1947إلى 1953م: حزب الشعب الجزائري - حركة الانتصار من أجل الحريات والديمقراطية.

من1953إلى 1954م: عضو باللّجنة الثورية للوحدة والعمل.

فاتح نوفمبر1954م: التحقنا بالثورة التحريرية بمنطقة ندرومة[22]، إلا أن انعدام الأسلحة بالمنطقة فرض علينا العودة إلى مدينة الغزوات رفقة الإخوة بن مهيدي[23] وبوصوف[24]والحاج بن علا[25]. مكثنا بها إلى حدود شهرة مارس 1955م[26]، وقضينا الفترة في التدريب على السلاح . ثم من مارس1955م إلى سبتمبر1955م قمنا بنقل الاسلحة من الناضور [بالمغرب الاقصى]إلى ناحية مسيردة[27]وندرومة.

27سبتمبر 1955م التحقنا من جديد بمنطقة العمليات وحضرنا لأوّل عمل مسلح تحت قيادة العقيد عثمان[28]

فاتح أكتوبر 1955م قمنا بإغارة على مركز تونان الّذي كان يحميه مجموعة من الكتائب الجمهورية للأمن (CRS) ومجموعة من الخونة تم خلال الإغارة قتل 25 فرداً من العدو، 3 أكتوبر1955م التحقنا بجبال فلاوسن ومنه كنا نقوم بعملية التخريب كحرق ضيعات المستوطنين وقطع الطرق والجسور مع نصب الكمائن،08نوفمبر 1955م اشتباك عنيف

بمنطقة جبالة (جبل زكري)[29] سقط لنا فيها 18 شهيدا وتراوح عدد قتلى المستوطنين بين 150و200، 15ديسمبر 1955م نصبنا كمينا للعدو على مستوى زاوية سيدي بن عمرو بالقرب من ندرومة الذي تحول إلى اشتباك عنيف.

3يناير 1956م قمنا بغارات على مراكز المراقبة للعدو التي تشغلها عناصر من تنظيم الڤومية كانت سببا في التحاق أزيد من 120منهم إلى صفوفها بأسلحتهم وعتادهم، 04يناير 1956م اشتباك بزاوية سيدي بن عمرو، أصبت فيه بجروح خفيفة.

20فيفري 1956م اشتباك في فلاوسن[30].

مارس 1956م بدأت الانصراف من فلاوسن والتنقل إلى ناحية عين تموشنت[31] تحت قيادة الأخ عثمان لا زلت آنذاك قائد فصيلة.

مارس 1956م إلى 08ماي 1956م وبعد اتصالات بسكان المنطقة تمكن فيلقنا في فترة 15 يوماً من حرق 45 ضيعة للمستوطنين نتج عن هذا النشاط استشهاد 80مجاهدا وقتل 700عدو (عسكر ومدنيون).

25 ماي1956م ونحن في طريقنا إلى ناحية الأصنام[شلف حاليّاً] لتسليم كمية معتبرة من الأسلحة إلى إخواننا بالولاية الرابعة، اشتبكنا لمدة ثلاثة أيام بالعدو على مستوى جبل بوشجر. وبعد افلاتنا من العدو سرنا مدّة شهر ونصف وصلنا إلى ناحية تنس[32]، وبها التقينا بمجاهدي الولاية الرابعة، من ضمنهم العقيد سي امحمد[33] والرائدين صالح[34] وسي الطيب[35] والملازم عمر بن مجدوب[36] نتج عن الاجتماع ضبط الحدود بين الولاية الرابعة والخامسة حضرت بصفتي مساعد قائد منطقة.

ابتداء من 17سبتمبر1956م عدنا إلى المنطقة الرابعة[37]من الولاية الخامسة.

03اكتوبر1956م اشتبكنا مع العدو بواد الخميس.

15اكتوبر1956م تمت الإغارة على ضعيات بتنس والاصنام.

16نوفمبر 1956م كمين بين القلتة [مدينة ساحلية تقع غرب شلف بين مستغانم وتنس] وتنس غنمنا فيه 81قطعة من بينهم "ماط44" هذه الغنائم مكنتنا من تكوين كتيبتين الأولى بقيادة الرائد طارق[38] الذي التحق بالونشريس والأخرى تحت قيادتي [محمد زماني] بالظهرة.

يناير1957م اشتباك بمنطقة تاوقريت.

فيفري 1957م اشتباك كبير بالظهرة(سي موسى).

في 21 أفريل1957م استقبلت الأخوين عبان رمضان[39] وسعد دحلب[40] عضو لجنة التنسيق والتنفيذ (CCE) وعينت لمرافقتهم إلى القاعدة الغربية بمدينة وجدةالتي دخلناها في 21ماي استرحت فيها لمدة خمسة أيام، ثم أقمت مع العقيد بومدين[41] والرائد حنصالي[42]، والنقيب جمال وقمنا بتعداد وتفتيش الجنود، 15جوان 1957م التقينا الرائد فراج[43]بالمنطقة الخامسة (وادي الشولي)، ثم تابعت السير رفقة العقيد بومدين إلى أن التقينا بالنقيب مرباح[44] قرب حمام بوحجار[شرق عين تموشنت]، وبالقرب من سيق[تقع شمال غربي معسكر] التقينا نحن الثلاثة بالأخ عثمان، دام اللّقاء بين هؤلاء القادة أربعة أيام وكانت النتائج كالتالي تعيين عثمان قائداً على المنطقة الرابعة برتبة نقيب، زغلول[45] محافظاً سياسيّاً برتبة ملازم، حمزة مسؤول الاستخبارات والاتصال برتبة ملازم وأنا ملازم عسكري للمنطقة الرابعة.

وبعد الاجتماع توجه بومدين رفقة مرباح وعثمان وزغلول نحو منطقة الونشريس، أما أنا فقدمت تقريراً إلى قائد الناحية ومساعديه.

04جويلية 1957م في الساعة الحادية عشر ألقت علينا طائرة صاروخاً من نوع "روكت" لكنّه لم ينفجر فرغبت المجموعة في إبطال مفعوله ثم فتحهلاستعمال البارود الموجود بداخله، إلا أنّ هذا الصاروخ كان مفخّخاً، فتفجر وسط المجموعة وأدى إلى قتل حيناً قائد المنطقة ومساعدين اثنين، أما الثالث من المساعدين فقد لفظ أنفاسه بعدهم بقليل،

أما كاتبي مصطفى جلول – الّذي صار بعد الاستقلال نائباً بالمجلس الوطني – فقد أصيب بجروح في وجهه والّتي تسبّبت له فيما بعد في فقدان بصره، وكنت أنا قد أصبت أيضاً ببعض شظايا الصاروخ في وجهي ورجلي ويدي اليسرى، وعليه نقلنا إلى وجدة.

وفور وصولينا إلى قاعدة وجدة في 18جويلية 1957م وجهنا إلى مستشفى الدار البيضاء وبه تم علاجي مع إجراء عملية تجميلية في وجهي، وبعد ثمانية أشهر عينت بمركز التدريب العرائش[ المغرب الأقصى]، في سبتمبر 1958م استدعيت من قبل العقيد بومدين بالناضور فالتحقت مباشرة بالقاهرة بأعضاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

مارس 1959م التحقت بغار ديمو على الحدود التونسية بصفة مسؤول بالأمن العسكري.

أفريل1960م التحقت بقاعدة ديدوش مراد بطرابلس لمدة ثلاثة أشهر، ثم التحقت مجدداً بقاعدة وجدة كعضو في الأمن العسكري، أول جويلية 1962م عدت إلى المنطقة الرابعة بصفة ملازم.

في يناير 1963م عندما تخلّى الفلاحون الضعفاء عن تسيير ضيعات المستوطنين، تكفل جيش التحرير بها، فعينت مسؤولاً عن ضيعات مستغانم ونواحيها، ولما أنشئت القطاعات الفلاحية، عينت مديراً على ذلك القطاع.

- **ملاحظات حول المذكرات:**

يظهر لنا أنّصاحب المذكرة لم يدون لنا معلومات حول نضاله السياسي في اطار الحركة الوطنية الجزائرية سواء في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أو الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري أو حركة الانتصار من أجل الحريّات والديمقراطية واكتفى بذكر الاطار التّاريخي لنشاطه في كل تيّار.

كُتبت هذه المذكرة في سنوات مبكرة بعد الاستقلال وبالضبط في 03ماي1965م هذا ما ساعد صاحبها على اعطاء تواريخ دقيقة حول انطلاقة الثورة في المنطقة الثانية من الولاية الخامسة وبعض الإحصائيّات، لكن صاحب المذكرة لم يبق بهذه الدقة في آخر المذكرة وكأنه يتحفظ على بعض المعلومات خاصة بعض اصابته في 04جويلية1957م حيث لا يذكر لنا كيف انتقل من المغرب إلى مصر ثم تونس؟ وأيضا لا يذكر لنا الشخصيات الّتي التقى بها في مصر وتونس؟.

نلاحظ أن محمد زماني ركّز في مذكراته كثيراً على الأحداث الّتي كان فيها قيادات الثورة مثل العقيد هواري بومدين والعقيد عثمان دون ذكر العامة من رفقائه من المجاهدين الّذين التحقوا معه بالثورة، وكذلك نجده يهمل بعض الحقائق المحيطة بالوقائع الّتي شارك فيها، كما نلاحظ أنّ محمد زماني عند ذكر بعض الشّخصيات لا يوضح هل هذه أسماء هي الأسماء الحقيقيّة أم هي الأسماء الثورة مثل النّقيب جمال وزغلول وغيرها مما يشكل صعوبة في التعرف عليها والتأكد من المعلومة.

إنّ هذه الملاحظات لا تنقص من قيمة هذه المذكرات فهي تبرز النّشاط الثوري في الولاية الخامسة وتعطي معلومات هامة وقعت في المنطقة الثّانية والمنطقة الرابعة من الولاية الخامسة وحتّى في الولاية الرابعة من شأنها تدعيم الدّراسات التّاريخية المتعلقة بهذه المناطق، وهي خير ردّ على من يدّعي أنّ الغرب الجزائري لم يشهد أعمال ثورية ضّد الاستعمار الفرنسي، كما أنها توضح الصعوبات الّتي واجهت الثورة في مرحلة الانطلاقةبالغرب الجزائر خاصةمشكل السلاح، مما اضطر قيّادة الثورة إلى توقيف الأعمال المسلحة بالمنطقة من نوفمبر1954م إلى أكتوبر1955م.

- **نتائج الدراسة:**

من خلال ما سبق يتبيّن لنا أنّ:

- الباحث يعتمد في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر على مجموعة من المصادر أهمها الأرشيف، والشهادات الحيّة، والمذكرات الشخصيّة.
- يجب على الباحث أن يحسن التعامل مع المعلومات التاريخية الّتي تذكرها المذكرات الشخصية والشهادات الشفويّة لأنها تحتوي على الكثير من الذاتية في الطرح والأخطاء التاريخية.

- يجب على الباحث استخدام المعلومات التي كان صاحب المذكرة فاعلاً فيها ويتجنب الحشو والمعلومات الّتي قد يضيفها صاحب المذكرة ويكون بعيداً عنها.
- هناك الكثير من المذكرات الشخصية لا تزال غير منشورة وهي مكتوبة وموجودة عند المجاهدين وعائلاتهم يمكن للباحثين استغلالها في بحوثهم مثل مذكرات محمد الزماني.

**ملاحق:**

**الملحق رقم 01**

**نسخة من سجل أعضاء جيش التحرير الوطني خاصة بالمجاهد محمد زماني**



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين

مديرية ولاية تلمسان

رقم البطاقة : 64420

(المرسوم التنفيذي رقم 93-131 المؤرخ في 16 جوان 1993)

إشارات خاصة بأعضاء المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني

فدائي من : // إلى : //

مسبل من : //

سجين من : // إلى : //

//

دائم من : // إلى : //

//

مجروح في :

تنبيه هام

مادة 11 من مرسوم 37/66 بتاريخ 1966/2/2 أن الذي يزور عمدا هذه البطاقة أو يدلي للجنة بتصريحات غير صحيحة أو يقدم شهادات مزورة سيطالب أمام المحاكم و يعاقب طبقا لترتيبات قانون العقوبات.

الإسم واللقب بالأحرف اللاتينية

ZEMANI MOHAMMED

جيش التحرير الوطني

نسخة من سجل أعضاء جيش التحرير الوطني

والمنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني

13207984

الإسم : محمد المدعو : //

اللقب : زماني

تاريخ ومكان الإزدياد : 1919/01/18 الغزوات

إبن : محمد و : العالية حلكبير

أعترف له بصفة العضوية في : جيش التحرير الوطني

من : 1955 إلى: 1962

من طرف اللجنة : (الجيش الوطني الشعبي)1971/07/12

تاريخ الإستشهاد : //

حرر في : تلمسان بتاريخ : 2015/01/08

(الختم والتوقيع)

المدير الولائي للمجاهدين

**الملحق رقم02.**

**شهادة ميلاد المجاهد محمد زماني**



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

شهادة الميلاد

نسخة كاملة

ولاية تلمسان
دائرة الغزوات
بلدية السواحلية

الحالة المدنية
رقم 00017
1919/01/18

في يوم ① الثامن عشر جانفي عام ألف وتسعمائة وتسعة عشر
الغزوات (1307) على الساعة الثانية مساءا
ولد ② زماني محمد
الجنس ذكر ابن محمد بن عبد اللطيف
و بلكبير العالية بنت محمد
الساكنين ب الغزوات
حرر في ① العشرون جانفي ألف وتسعمائة وتسعة عشر
الساعة العاشرة صباحا
بإغلان أدلى به السيد ③
الاب 20 سنة، عامل يومي، الساكن بالغزوات، المكتب على الدفتر الحالي من قبلنا نحن مونقرلات جوزيف رئيس البلدية

الملحق رقم03

الإمضاءات

نسخة مطابقة للأصل
السواحلية يوم 2014/12/18
ختم البلدية

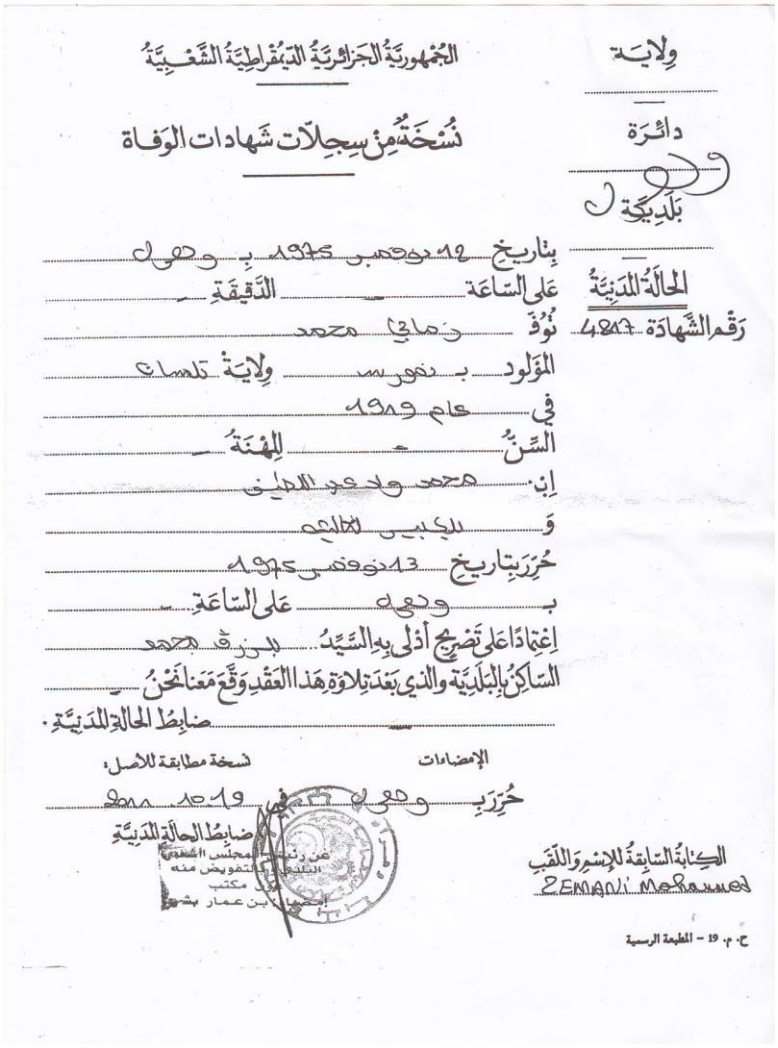
① بكامل الحروف
② إسم ولقب الولد
③ الأب، الطبيب، أو القابلة، أو غيرهم ممن شهد الولادة.

الكنانة السابقة للإسم واللقب
ZEMANI Mohammed

MIIUL3Z96J6FMWUUF6VC

ح ٠ م 12

**نسخة من سجل وفاة محمد زماني**



ولاية .....

دائرة .....

بلدية .....

الحالة المدنية

رقم الشهادة 4817

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

نسخة من سجلات شهادات الوفاة

بتاريخ 12 ديسمبر 1985 بـ وهران

على الساعة ... الدقيقة ...

توفي زماني محمد

المولود بـ تفورس ولاية تلمسان

في عام 1919

السن ... المهنة ...

ابن محمد ولد عبد اللطيف

و بكيبي لالية

حرر بتاريخ 13 ديسمبر 1985

بـ وهران على الساعة ...

إعتمادا على تصريح أدلى به السيد بلزق محمد

الساكن بالبلدية والذي بعد تلاوة هذا العقد وقع معنا نحن

ضابط الحالة المدنية.

الإمضاءات

نسخة مطابقة للأصل.

حرر بـ وهران في 19 ديسمبر 1985

ضابط الحالة المدنية

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي والتفويض منه

مكتب

الحبيب بن عمار بشير

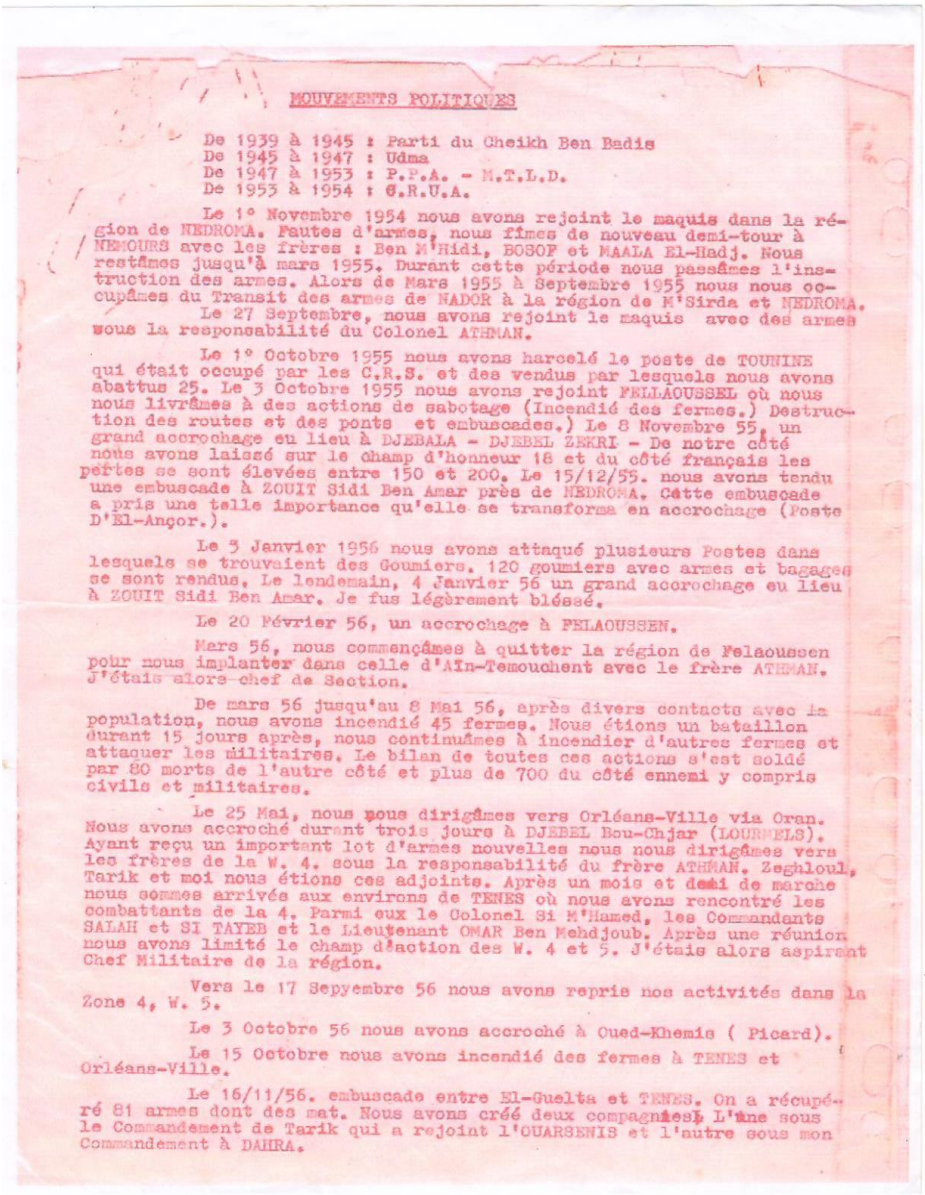
الكتابة التابعة للإسم واللقب

ZEMANI Mohamed

ج.م.م. 19 - المطبعة الرسمية

**الملحق رقم04.**

**مذكرات المجاهد محمد زماني مكتوبة بالآلة الراقنة.**



MOUVEMENTS POLITIQUES

De 1939 à 1945 : Parti du Cheikh Ben Badis
De 1945 à 1947 : Udma
De 1947 à 1953 : P.P.A. - M.T.L.D.
De 1953 à 1954 : C.R.U.A.

Le 1° Novembre 1954 nous avons rejoint le maquis dans la région de NEDROMA. Fautes d'armes, nous fîmes de nouveau demi-tour à NEMOURS avec les frères : Ben M'Hidi, BOSOF et MAALA El-Hadj. Nous restâmes jusqu'à mars 1955. Durant cette période nous passâmes l'instruction des armes. Alors de Mars 1955 à Septembre 1955 nous nous occupâmes du Transit des armes de NADOR à la région de M'Sirda et NEDROMA.
Le 27 Septembre, nous avons rejoint le maquis avec des armes sous la responsabilité du Colonel ATHMAN.

Le 1° Octobre 1955 nous avons harcelé le poste de TOUNINE qui était occupé par les C.R.S. et des vendus par lesquels nous avons abattus 25. Le 3 Octobre 1955 nous avons rejoint FELLAOUSSEL où nous nous livrâmes à des actions de sabotage (Incendié des fermes.) Destruction des routes et des ponts et embuscades.) Le 8 Novembre 55, un grand accrochage eu lieu à DJEBALA - DJEBEL ZEKRI - De notre côté nous avons laissé sur le champ d'honneur 18 et du côté français les pertes se sont élevées entre 150 et 200. Le 15/12/55. nous avons tendu une embuscade à ZOUIT Sidi Ben Amar près de NEDROMA. Cette embuscade a pris une telle importance qu'elle se transforma en accrochage (Poste D'El-Angor.).

Le 3 Janvier 1956 nous avons attaqué plusieurs Postes dans lesquels se trouvaient des Goumiers. 120 goumiers avec armes et bagages se sont rendus. Le lendemain, 4 Janvier 56 un grand accrochage eu lieu à ZOUIT Sidi Ben Amar. Je fus légèrement blessé.

Le 20 Février 56, un accrochage à FELAOUSSEN.

Mars 56, nous commençâmes à quitter la région de Felaoussen pour nous implanter dans celle d'Ain-Temouchent avec le frère ATHMAN. J'étais alors chef de Section.

De mars 56 jusqu'au 8 Mai 56, après divers contacts avec la population, nous avons incendié 45 fermes. Nous étions un bataillon durant 15 jours après, nous continuâmes à incendier d'autres fermes et attaquer les militaires. Le bilan de toutes ces actions s'est soldé par 80 morts de l'autre côté et plus de 700 du côté ennemi y compris civils et militaires.

Le 25 Mai, nous nous dirigâmes vers Orléans-Ville via Oran. Nous avons accroché durant trois jours à DJEBEL Bou-Chjar (LOURMELS). Ayant reçu un important lot d'armes nouvelles nous nous dirigâmes vers les frères de la W. 4, sous la responsabilité du frère ATHMAN. Zeghloul, Tarik et moi nous étions ces adjoints. Après un mois et demi de marche nous sommes arrivés aux environs de TENES où nous avons rencontré les combattants de la 4. Parmi eux le Colonel Si M'Hamed, les Commandants SALAH et SI TAYEB et le Lieutenant OMAR Ben Mehdjoub. Après une réunion nous avons limité le champ d'action des W. 4 et 5. J'étais alors aspirant Chef Militaire de la région.

Vers le 17 Sepyembre 56 nous avons repris nos activités dans la Zone 4, W. 5.

Le 3 Octobre 56 nous avons accroché à Oued-Khemis ( Picard).

Le 15 Octobre nous avons incendié des fermes à TENES et Orléans-Ville.

Le 16/11/56. embuscade entre El-Guelta et TENES. On a récupéré 81 armes dont des mat. Nous avons créé deux compagnies. L'une sous le Commandement de Tarik qui a rejoint l'OUARSENIS et l'autre sous mon Commandement à DAHRA.

Janvier 57 accrochage à Taougrit.

Février grand accrochage à DAHRA - Si Moussa.

Le 21 Avril 57, j'ai reçu les frères ABANE Ramdane et SAED Dahleb membres du C.C.E. Je fus désigné pour les escorter jusqu'à OUJDA. Le 21 Mai nous arrivâmes à OUJDA. Après 5 jours de pose, je suis resté avec le Colonel HOUARI Boumedienne, le Commandant HANSALI et le Capitaine DJAMEL dans le but de limiter et contrôler les hommes. Vers le 15 juin 57 nous avons rencontré le Commandant FARADJ de la Zone 5 (Oued-Cholli). J'ai continué avec le Colonel BOUMEDIENE vers Hamman-Bou-Hadjar où nous avons rencontré le Capitaine MERBAH. A trois, nous avons rencontré à SIG le frère ATHMAN. Après une réunion de 4 jours, ATHMAN fut nommé Capitaine de la Zone 4, ZEGHLOUL Lieutenant Politique, Hamza Lieutenant renseignements et Liaisons et moi Lieutenant Militaire Zonal.

Le Colonel Boumedienne, Merbah, Athman, ZEGHLOUL et Hamza se sont dirigés vers l'OUARSENIS.

Moi j'ai fait une réunion au Chef de région et ces adjoints.

Le 4 juillet 57 à 11 heures une rockette d'avions a explosé en pleine réunion. Cette rockette, nous l'avons ramassé pour la désamorcer et enlevé la poudre. Malheureusement, elle était piégée et le frère qui s'en est occupé ne s'en y est pas aperçu. Le Chef de Région et ces deux adjoints sont morts sur le coup. Le troisième adjoint grièvement blessé devait mourir un plus tard. Mon secrétaire DJELLOUL Mustapha actuellement député à Oran fut blessé et devait perdre la vue par la suite. Quant à moi je fus atteint par les éclats au visage, au pied et à la main gauche. Escorté d'un groupe nous fîmes acheminés sur OUJDA.

Le 18 Juillet 57 nous sommes arrivés à OUJDA. De là nous avons rejoint l'hôpital de CASABLANCA et j'ai subit des opérations et (Chirurgie esthétique) après 6 mois je fus affecté au CIL (Centre d'Instruction de LARACHE) En septembre 58 je fus convoqué à NADOR par le Colonel Boumedienne et de là je suis parti au Caire avec le G.P.R.A.

En mars 59 j'ai rejoint GHARDIMAOU frontière Tunisienne. Je m'occupais de la sécurité militaire.

Avril 60 début j'ai regagné Tripoli où j'étais à la Base DIDOUCHE Mourad. Après trois mois j'ai regagné OUJDA toujours comme membre de la sécurité militaire. Le 1er juillet 62 j'ai regagné la Zone 4 en tant que Lieutenant Zonal.

En Janvier 1963, date à laquelle l'A.N.P. pris en charge les fermes abondonnées par les pauvres je fus nommé responsable des fermes de Mostaganem et sa Région par la suite une section agricole fut créée. J'ai rejoint la Direction en tant que Directeur de cette Section.

Fait le 3 mai 1965

Zemani Abdelkader (dit Lakhdar)

Vu le 18 janvier 1974

Ghazaouet (Tlemcen)

**الهوامش:**

[1] يذكر بن يوسف بن خدة في مذكراته أنه "... في الوقت الذي أنهت اللجنة المركزية أشغالها بخصوص المنظمة الخاصة [ يقصد اجتماع زدين ديسمبر 1948م]، وصل إنذار من طرف المكلفين بأمن اللّجنة المركزية، فأمر مصالي على وجه التقيّة، تدمير كل الوثائق وهذا بموافقة جميع الأعضاء الحاضرين..." وهذه الشهادة تدل على أن وثائق اجتماع زدين تم إتلافها وبالتّالي لا يمكن الاعتماد على الوثائق الأرشيفية من أجل كتابة تاريخ المنظّمة الخاصة والثورة التحريرية ينتظر: بن يوسف بن خدة، جدور أول نوفمبر1954، تر: مسعود الحاج مسعود، ط2، دار الشاطبية للنشر والتوزيع، الجزائر 2012، ص 194.

[2] بن يوسف بن خدّة: من مواليد 23 فيفري1920م بالبرواقية جنوب المديّة، انضمّ لحزب الشّعب الجزائري في فترة الحرب العالميّة الثّانيّة(1939م-1945م)، كان عضواً في اللّجنة المركزيّة، التحق بجبهة التّحرير سنة1955م، أصبح عضو في المجلس الوطني للثّورة التّحرير ثمّ لجنة التّنسيق والتّنفيد، ليصبح رئيساً للحكومة المؤقّتة الثّالثة، أقصيّ من الحياة السّياسية بعد سنة 1962م، توفي 04 فيفري2003م، ترك مجموعة من المؤلفات منها: جدور أول نوفمبر، واتفاقياتإفيان وغيرها من المصادر التي تحتوي على ملاحق عبارة عن وثائق أرشيفية للمزيد ينظر: بن يوسف بن خدة، المصدر السابق، ص ص 601-604.

[3] ولد محمد حربي عام 1933م بالحرش أين زاول دراسته الابتدائية بالمدرسة الفرنسية، انخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري خلال الحرب العالمية الثانية ثم حركة الانتصار من أجل الحريات والديمقراطية وأصبح مسؤولا عن خلية الحزب في مدينة سكيكدة سنة 1951م وفي سنة 1952م انتقل إلى فرنسا وأصبح مقرب من قيادة الحزب، وقف إلى جانب اللجنة المركزية خلال أزمة حركة الانتصار من أجل الحريات والديمقراطية التحق بالثورة التحريرية سنة 1956م تولى عدة مسؤوليات خلال الثورة منها عضو لجنة الإعلام والأخبار التابعة لفدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا وبعد الاستقلال تحصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ له العديد من الكتابات الهامة في تاريخ الثورة باللغة الفرنسية أهمها جبهة التحرير بين الاسطورة والواقع، وأرشيف الثورة التحريرية للمزيد ينظر: محمد حربي، حياة تحدي وصمود مذكرات سياسية1945-1962،تر: عبد العزيز بوباكير وعلي قسايسية، دار القصبة للنشر، الجزائر 2004،ص ص 07-14.

[4] رابح لونيسي، دراسات حول ايديولوجية وتاريخ الثورة الجزائرية، ط2،كوكب العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر 2012م، ص ص 257-258.

[5] أحمد بن بلة من مواليد25ديسمبر1916م في مغنية، وسط عائلة من صغار الفلّاحين، انضم إلى حزب الشّعب بعد الحرب العالميّة الثّانيّة وأصبح سنة 1949م مسؤولاً عن المنظّمة الخاصّة، أعتقل سنة 1950م في قضيّة بريد وهران وحكم عليه بالمؤبّد، لكنّه تمكّن من الفرار من سجن البليدة في 16 مارس1952م، وتوجه إلى القاهرة وأصبح منذ نوفمبر1954م أحد زعماء الثّورة، أعتقل بعد اختطاف الطّائرة في 22 أكتوبر1956م، وأصبح أوّل رئيس للجمهوريّة الجزائريّة بعد الاستقلال، وفي سنة1965م أزيل من الحكم فيما يعرف بالتّصحيح الثّوري، قدم أحمد بن بلة شهاداته التاريخية لروبرميرل سنة 1964م، وطبعت أول مرة وهو في الإقامة الجبرية، توفيّ أحمد بن بلة سنة 2012م، ينظر: أحمد بن بلّة، مذكّرات أحمد بن بلّة، بقلم :روبير ميرل، تر: العفيف الأخضر، دار الأدب، ص ص 5-7.

[6] أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر،ج1، دار البصائر، الجزائر 2007، ص 44.

[7] جيلالي بلوفة عبد القادر، قيمة المذكرات الشخصية في الكتابات التاريخية، مجلة الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، العدد التجريبي، ص 196.

[8] أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1830-1954،ج7،ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1998، ص 450.

[9] جيلالي بلوفة عبد القادر، المرجع السابق، ص196.

[10] المرجع نفسه ص 197.

[11] رابح لونيسي، المرجع السابق، ص 259.

[12] المرجع نفسه، ص 260.

[13] شكيب زماني هو ابن زماني محمد صاحب المذكرة من مواليد 26جويلية1966 ببوغرارة، بائع متجول التقيت به يوم الأربعاء 22مارس 2017 بمقام الشهيد ببلدية السواحلية وقدم لي معلومات حول والده وسألته عن شخصيات كانت مرافقة لوالده في نضاله أثناء الثورة التحريرية قصد تثمين الدراسة بشهادات حية، لكن حسب علمه جلهم فارقوا الحياة منذ زمن، مقابلة شخصية مع زماني شكيب بمقام الشهيد لبلدية السواحلية يوم22مارس2016 الساعة 10:30.

[14] شهادة ميلاد المجاهد محمد زماني مستخرجة عن الحالة المدنية لبلدية السواحلية تحت رقم00017 الملحق رقم 02 من الدراسة.

[15] ينظر:

http://rijalzone2.over-blog.com/article-historique-du-moudjahed-zemani-mohamed-dit-si-lakhdar-120071628.html . 30/03/2016.20:40.

[16] شكيب زماني، مقابلة شخصية يوم 2016/03/22.

[17] ينظرالملحق رقم04 من الدراسة:

Mohammed ZEMANI, Mémoire Zemani Mohammed, non publie, 1965, p1.

[18] ينظر: http://rijalzone2.over-blog.com/article-historique-du-moudjahed-zemani-mohamed-dit-si-lakhdar-120071628.html. Op.cit.

[19] ينظر:Mohammed ZEMANI,Op.Cit, pp1-2.

[20] نسخة من سجلات شهادات الوفاة مستخرجة عن الحالة المدنية لبلدية وهران تحت رقم 4817الملحق رقم 03 من الدراسة.

[21] يقصد بحزب ابن باديس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي امتد نشاطها الى مدينة الغزوات بعد زيارة الشيخ عبد الحميد بن باديس سنة 1932م، وفي سنة 1937م استأجرت الجمعية قسما صغيرا للتدريس، وبدأت الجمعية في تشيد مدرسة التربية والتعليم في المدينة سنة 1939م والتي تم افتتاحها رسميا يوم 26سبتمبر1948م ، ينظر: محمد الحسن فضلاء، المسيرة الرائدة في التعليم العربي- القطاع الوهراني، ج3، ط1، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، 1999م، ص ص 77-78.

[22] ندرومة: مدينة تمتد في منطقة جبلية على بعد 60كلم إلى الشمال الغربي من تلمسان، وهي مدينة قديمة تعود إلى عهد المرابطين، وخلال الثورة كانت تابعة للمنطقة الثانية من الولاية الخامسة، ينظر: أحمد توفيق المدني، كتاب الجزائر، منشورات ANEP، الجزائر،2010م، ص 297.

[23] هو محمّد العربي بن مهيدي ولد سنة 1923م في عين مليلة نواحي قسنطينة من عائلة فلاحية، ناضل في صفوف حزب الشّعب، أتهم في قضية المنظّمة الخاصّة وحكم عليه بعشر سنوات سجن غيابيّاً، عضو مؤسس للّجنة الثّورية للوحدة والعمل، قائد منطقة وهران، عيّن عضواً في القيادة العليا لجبهة التّحرير بعد مؤتمر الصومام في 20أوت1956م، أشرف على نشاط المجموعات المسلّحة في معركة الجزائر، أعتقل في 23 فيفري1957م، ليستشهد تحت التّعذيب دون أن يدلي بأي اعتراف وينال إعجاب العدو بذلك، ينظر: محمّد حربي، الثّورة الجزائريّة سنوات المخاض،تر: نجيب عيّاد وصالح المثلوثي، موفم للنّشر،الجزائر،1994م، ص ص187-188.

[24] هو عبد الحفيظ بوصوف ولد بميلة سنة 1926م حيث زاول دراسته الابتدائية لينتقل بعدها إلى قسنطينة، وبعد الحرب العالمية الثانية التحق بحزب الشعب الجزائري وأصبح عضوا بارزا في المنظمة الخاصة سنة 1947م مسؤولا عن دائرة سكيكدة، عضو في اللجنة الثورية للوحدة والعمل مارس 1954م، شارك في اجتماع 22، وعشية أول نوفمبر عيّن نائبا لمسؤول المنطقة الخامسة، ليعيّن في مؤتمر الصومام 1956م عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ، وأسندت له مهام في القيادة العليا للثورة، وبعد الاستقلال اشتغل بتجارة السفن بالمشرق العربي حتى وافته المنية يوم 31 ديسمبر1980م، ينظر: محمّد حربي، جبهة التّحرير الوطني الأسطورة والواقع،ط1،تر:كميل قيصر داغر، مؤسسّة الأبحاث العربّية، لبنان، 1983م، ص337.

[25] الحاج بن علا من مواليد 1923م بالقطاع الوهرانيمن عائلة فقيرة،غادر مقاعد الدراسة في المرحلة الابتدائية ليشتغل في العديد من الحرف، انخرط سنة 1937م في حزب الشعب الجزائري،جنّد في الجيش الفرنسي 1943م إلى 1945م، انضم إلى المنظمة الخاصة سنة 1948م ليعتقل عام 1951م وحكم عليه بـ 3 سنوات سجن، أحد نواب بن مهيدي، مسؤولا على مدينة وهران في عمليات أول نوفمبر، في 16نوفمبر1954م يقع بن علا في قبضة الاستعمار إلى غاية 1960م، رائد جيش التحرير الوطني منذ 1961م، عضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية (ماي- جوان 1962)، اعتقل وأخضع للإقامة الجبرية في 19 جوان 1965م قبل أن يفرج عنه عام 1968م، ينظر: عبد المجيد بوجلة ، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة 1954-1962م، أطروحة دكتوراه،كلية الآدب والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان،2007-2008م، ص66.

[26] يقول محمد بعوش في مذكراته: " ...كانت فرحتنا لا توصف لّما التحقنا بأول فوج مجاهدين للمنطقة الثانية الغزوات الولاية الخامسة، على بعد 10كيلومتر بالقرب من "الدراوش" السواحلية[غرب الغزوات]،تحت قيادة الأخ فرطاس محمد سي سليمان، أما الفوج الثاني كان تحت قيادة الأخ مستغانمي أحمد سي رشيد، وكانت نقطة لقائهم بالقرب من بني منير على بعد حوالي10كيلومتر شرق مدينة الغزوات، تتكون الفرقتين من الإخوة، بكاي عبد الله المدعو سي بن أحمد، السايح الميسوم المدعو الحنصالي، بعوش محمد المدعو سي الطاهر، بوراق محمد، درويش محمد، موفق محمد، موفق البشير المدعو نور الدين، موفق قندوز، موفق بن زيان، موفق موسى، السايح سي صالح المدعو بوشاقور، عمي عبد القادر، حمدون بن سليمان، حمدون عكاشة، عربان قدور، طالب أمين، نجار محمد ولد صالح، عيدوني دريس، عيدوني اعمر، عيدوني سي صالح، بوجنان أحمد، حساين بن علي، درويش أعمر، بوجنان حمزة، برحو

شريف، قباطي محمد، عقاب البشير، عقاب بن اعمر، زماني محمد المدعو سي لخضر [صاحب المذكرات]، هامل أعمر، مقدم محمد، مقدم عبد القادر، هاشم الحسان،اعمر بلحسن، سي عبد الله الحلاق، مستغانمي بن أعمر، سعيدي محمد المدعو عمي بن سعيد، مزوار، مبروك أعمر، وآخرين لم أتذكر أسماءهم"، هذه الشهادة تؤكد ما ذكره محمد زماني في مذكراته فبني منير تقع على بعد 5كيلومتر شمال ندرومة وكما يؤكدنقص السلاح في المنطقة وطلب قيادة الثورة من المجاهدين عدم القيام بأي عمل مسلح والعودة إلى منازلهم، للمزيد ينظر: محمد بعوش، مذكرات المجاهد بعوش محمد المدعو سي الطاهر السنوات القاسية، منشورات دار الأديب، وهران2011م، ص ص 68-70.

[27] مسيردة : تقع في أقصى الشّمال الغربي لتلمسان على الحدود المغربية، ترتفع على سطح البحر بين 200 إلى 600متر، وقعت في يد لاموريسيير سنة1944م، قسّمها الاحتلال إلى قسمين: مسيرة الفواقة وتضّم باب العسة وأربّوز، ومسيردةالتحاتة وتضمّ سوق الثّلاثاء خلال الثورة كانت تابعة للمنطقة الثانية من الولاية الخامسة، ينظر:

Gabriel Audisio,La tribu des Msirda, Revue Afrcaine, Sociéte de geographie,N68,1927,pp76-82.

[28] لم يكن في هذه المرحلة برتبة عقيد،وهو بن حدو بوحجر المدعو( عثمان) ولد في 23 نوفمبر 1927م بعين تموشنت، ناضل منذ صغره في صفوف حزب الشعب الجزائري، ثم حركة انتصار الحريات الديمقراطية، عضو في المنظمة الخاصة، أعتقل في ماي 1950م وحكم عليه بـ3 سنوات سجن بعد اكتشاف أمر المنظمة الخاصة، شارك في التحضير للثورة أول نوفمبر 1954م في منطقة سيدي علي بمستغانم، أشرف سنة 1956م على عمليات فدائية كبرى تمثلت في حرق مزارع المستوطنين، رقّيّ إلى رتبة نقيب بعد مؤتمر الصومام قائداً للمنطقة الثالثة من الولاية الخامسة، التحق سنة 1957م بمركز القيادة بوجدة وهناك التقى بالعقيد هواري بومدين والعقيد عبد الحفيظ بوصوف، وفي سنة 1958م رقي إلى رتبة رائد وأصبح عضواً في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، وكان المساعد الأول للعقيد لطفي وبعد استشهاده في سنة 1960م عين قائداً للولاية الخامسة برتبة عقيد، وبقي في منصبه إلىغاية الاستقلال، بعدها انتخب نائبا لوهران ثم عضو بمجلس الثورة في 03 جوان 1965م، توفي بمستشفى مصطفى باشافي27أوت1977م، ينظر: عبد المجيد بوجلة، المرجع السابق، ص ص105-.108

[29] جرت أحداث وقائع هذه المعركة في صبيحة اليوم السابع من شهر نوفمبر 1955م بمنطقة جبل "زكري جبالة"، بالولاية الخامسة المنطقة الثانية، ويقع هذا الجبل من الغزوات إلى الجنوب، ومغنية إلى الشرق، وإلى الغرب من مدينة ندرومة، والمكان عبارة عن منطقة جبلية تكاد تكون عارية. وحقق المجاهدون في هذه المعركة انتصارات كبيرة، ويعود هذا الانتصار إلى الجنود الجزائريين في صفوف العدو، في إطار الخدمة الإجبارية التي كانت السلطات الاستعمارية تفرضها على الشبان الجزائريين، ينظر: الزبير بشلاغم ،من معارك المجد في أرض الجزائر، مجلة أول نوفمبر، ع 167، 2003، ص ص 49-51.

[30] "اشتباك مع متمردين قرب ندرومة" كان ذلك عنوان جريدة l'Echo d'Oran المؤرخ 19 فبراير 1956م ... تحدثت الجريدة في منشورها عن مجموعة من المجاهدين (تسميهم متمردين) اشتبكت مع دورية تابعة لجيش الاحتلال الفرنسي على بعد 7 كلم شرقا من مدينة ندرومة،بدون سقوط أي ضحية ، وأوضح المقال أن عقب الانتهاء من الاشتباك تم اعتقال 16 شخصا من أهالي المنطقة ممن اشتبه فيهم ثم إخضاعهم للاستنطاق،للمزيد ينظر:

http://rijalzone2.overblog.com/search/Clash%2019%20F%C3%A9vrier%201956%20Est%20Nedroma/04 /04/2016. 19:44.

[31] يقصد بذلك انتقاله للمنطقة الثالثة من الولاية الخامسة وتضم وهران وعين تموشنت وضواحيها ينظر: عبد المجيد بوجلة، المرجع السابق، ص 86.

[32] مدينة تنس مدينة ساحلية كانت في الثورة التحريرية تابعة للمنطقة الرابعة من الولاية الخامسة ينظر: نظيرة شتوان، الثورة التحريرية 1954-1962م الولاية الرابعة نمودجا، أطروحة دكتوراه، كلية الآدب والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، 2007-2008م، ص 29.

[33] هو سي محمد بوقرة من مواليد 2ديسمبر1928م بخميس مليانة، انخرط في صفوف الكشافة الاسلامية سنة 1944م ثم حزب الشعب الجزائري حركة الانتصار للحريات الديمقراطية بعد مجازر ماي 1945م، عضو في المنظمة الخاصة ساهم في التحضير للثورة التحرير بالمنطقة الرابعة، شارك مؤتمر الصومام في 20 أوت1956م، عين قائدا للولاية الرابعةأفريل 1957م، استشهد يوم 05 ماي1959م بجبال أولاد بوعشرة جنوب غرب المدية بعد وقوعه رفقة مجموعة من جنوده في اشتباك غير متكافئ مع القوات الفرنسية ينظر: أحمد بن جابو، دور سي امحمد بوقرة في الثورة الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، 2000-2001م، ص 3، 7.

[34] سي صالح هو محمد زعموم من مواليد نوفمبر 1928م بعين طايةشرق الجزائر العاصمة ، عضو في المنظمة الخاصة أشرف على التحضير للثورةفي منطقة القبائل بالتنسيقمع كريم بلقاسم، سنة 1956مانتقل إلى ولاية الرابعة، ليخلف العقيد سي أمحمد بوقرة على رأس الولاية الرابعة بعد استشهاده في 05 ماي1959م، التحق بتونس لبحث قضية وصول الأسلحة إلى الداخل وأصبح عضوا في المجلس الوطني

للثورة الجزائرية سنة 1958م.بعد عودته من تونس ونظراًللظروف الولاية الرابعة الصعبة في مواجهة الجيش الفرنسي، غامر بالاتصال بالجنرال ديغول في محاولة لإيجاد تسوية للقضية الجزائرية. لكن تصرفه هذا أعتبر خارج القانون لأنه لم يستشر قيادة جبهة التحرير الوطني، وعرفت القضية بلقاء الايلبزي، طلبت منه قيادةالحكومة المؤقتة الانتقال إلى تونس لشرح القضية والمحاكمة، وفي الطريق إلى تونس وقع في كمين نصبته قوات الاستعمار فاستشهد قرب مشدالة (البويرة) في 20 جويلية 1961م ينظر: نظيرة شتوان ، المرجع السابق، ص176.

[35]هو الطيب بوقاسمي المدعو سي الطيب الجغلالي ، ولد عام 1916م بقرية أولاد تركي ولاية المدية،نشأ في وسط عائلة فلاحية مكنته من حفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية في زاوية أولاد تركي، في سنة 1937م بدأ نشاطه السياسي ضمن حزب الشعب الجزائري وأسندت له مهمة التنظيم بالعمارية، البرواقية، والمدية، وظل يناضل في صفوف الحركة الوطنيةإلى أن بدأ التحضير للثورة، حيث طلب منه تنظيم الجهة الجنوبية من المنطقة الرابعة وبعد اندلاع الثورة بدأ نشاطه العسكري في المنطقة، تدرج في عدةمسؤوليات في الولاية الرابعة فكان أول قائد للمنطقة الثانية بعد مؤتمر الصومام، وفي سنة 1958م أسندت له مهمة جلب الأسلحة من تونس،ثم عين عضوا قياديافي الولاية السادسة سنة 1959م،بعد استشهاد سي الحواس خلفه كقائد للولاية السادسة مارس 1959م ، غير أن مجموعة من ضباط المنطقة لم يعجبهم هذا القرار فتم اغتياله ينظر:

http://wilaya4.org/biographies_1.php. 06/04/2016. 20:22.

[36]حسب بحثنا المعلومات قليلة حول عمر بن مجدوب لكن وجدنا اشارة انه كان مرافقاً لي سي محمد بوقرة ينظر:

http://www.memoria.dz/galerie/151?tid=All&page=5306/04/2016. 21:43.

[37] المنطقة الرابعة من الولاية الخامسة تشمل مستغانم وغليزان ولها حدود مع تنس والونشريس من الولاية الرابعة ينظر: عبد المجيد بوجلة، المرجع السابق، ص ص 84،86.

[38]عبد الرحمن كرزازي المدعو بطارق ولد في بلدية بني ورسوس (تلمسان) سنة 1931م. عيّن في شهر جويلية 1959 برتبة رائد ومسؤول الناحية الرابعة للولاية الخامسة، عمل منسقا بالنيابة للولاية الخامسة، لقب بأسد الونشريس، قاد عمليات عسكرية في منطقة الرمكة وواد سيق وقرية عمي موسى قبل أن يستشهد في اشتباك قرب بوقادير في منطقة غليزان 15أوت 1961م ينظر: مليكة عالم، دور الجيلالي بونعامة سي محمد في الثورة التحريرية1954-1961م، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2003-2004، ص116، وعبد المجيد بوجلة، المرجع السابق ص521.

[39]ولد عبان رمضان عام 1920 في القبائل الكبرى، انخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري 1945م، أعتقل سنة 1950م، التحق بالثورة بعد اطلاق سراحه سنة 1955م، قام بدور كبير في تنظيم الثورة وذلك من خلال مؤتمر الصومام 20أوت 1956م، اكسبته سياسته عداء بن بلة وبوضياف، ثم عداء كريم بلقاسم وعبد الحفيظ بوصوف، أستدرج عبان الى كمين نصب له بالمغرب وتم خنقه في ديسمبر1957م، ينظر: محمد حربي، الثورة الجزائرية سنوات المخاض، المصدر السابق، ص 185.

[40]سعد دحلب من مواليد 1919م بقصر الشلالة بتيارت، انخرط في حزب الشعب الجزائري سنة1944م، عضو اللّجنة المركزية بحركة الانتصار للحريات الديمقراطية، التحق بجبهة التحرير الوطني 1955م، عضو في لجنة التنسيق والتنفيد ثم الحكومة المؤقتة، وقع على اتفاقيات إيفيان، في سنة 1966م انسحب من الحياة السياسية، توفي 16 ديسمبر2000م، ينظر: محمد حربي، جبهة التحرير بين الاسطورة والواقع، المصدر السابق، ص339.

[41]هو محمد بوخروبةولد في 23 أوت1932مبضواحي قالمة في أسرة فقيرة، زاول دراسته في المدرسة الفرنسية فالمدرسة الكتانية بقسنطينة، ثمجامع الأزهر في القاهرة، انضم للثورة في فيفري 1955م على متن اليخت دنيا المحملة بالسلاح، أصبح من المدربين والمشرفين على تشكيل الخلايا العسكرية المنظمة، في سنة 1957ممسؤول عن الولاية الخامسة بالقاعدة الغربيةبوجدة، وفي يناير 1960م تولى العقيد هواري بومدين قيادة الأركان، واستقر بمنطقة "غار الدماء" على الحدود التونسية، حيث أشرف على تنظيم جيش الحدود على شكل وحدات عسكرية عصرية، وإلى جانب نشاطه العسكري ساهم بفعالية في حل قضايا سياسية بين الحكومة المؤقتة وقيادة الأركان، إلى أن وقع بينهما الخلاف في جوان 1962م، دخل العاصمة على رأس جيش الحدود في سبتمبر 1962م، كان وزيرا للدفاع ثم رئيسا للجمهورية الجزائرية من 1965م إلى غاية وفاته يوم 28 ديسمبر 1978م، ينظر: أحمد بن مرسلي، دراسة شخصية بومدين ، مجلة المصادر، ع1، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر 1999م، ص ص 65- 93.

[42] هو ميسوم السايح المدعو ثوريا سي حنصالي ولد في 5 أفريل 1927م بالصفرة سواحلية الغزوات، كان في بداية شبابه ينشط في ممارسة الزراعة ثم تحول إلى التجارة بنفس المنطقة التي ولد فيها إلى أن هاجر إلى فرنسا بحثاً عن العمل و انخرط هناك في صفوف حزب حركة الانتصارات من أجل الحريات والديمقراطية سنة 1947م،عاد إلى الجزائر في سنة 1953م وواصل نضال في صفوف الحركة بدوار عين

الصفرة،شارك في غالبيّة النشاطات السياسية في المنطقة كالمظاهرات والتجمعات،ساهم في التحضير للثورة المسلحة مع العربي بن مهيدي وعبد الحفيظ بوصوف وغيرهم من أبناء الغزوات المنطقة الثانية الولاية الخامسة، عينه كل من العربي بن مهيدي و عبد الحفيظ بوصوف سنة 1955م مشرفاً على مجموعة من المجاهدين مهمتها جلب السلاح من الناضور المغربية إلى الجزائر، وبعد نجاحه في المهمة عين مسؤولاً للاتّصال والتّسلح والمؤونة، وفي يوم 27 جويلية 1957ماستشهد سي الحنصالي برفقة جماعة من المجاهدينبالحدود الجزائرية المغربية بناحية مسيرده عندما حاولوا اجتياز الأسلاك الشائكة المكهربة ينظر:

http://novembre1954.over-blog.com/article-16182511.html. 11/04/2016.14:21.

[43] هو لواج محمد بن أحمد ويعرفباسم الرائد فراج رفيق العقيد لطفي ومساعده. الاسم ثوري لفراج (امبارك)، من مواليد سنة 1934م بني هديل.. بدأ تعليمه الأول في الكتاتيب القرآنية وبعد أن أتمّ حفظ القرآن التحق بمدرسة الحنايا ثم عاد مجددا إلى عين غرابة، في سنة 1952م اشتغل مدرسا في المدرسة الجديدة للقرية ولم يلبث أن انتقل إلى سعيدة سنة 1953م، في آخر 1953م عاد فراج إلى مسقط رأسه، ثم عضوا في التنظيم السري ضمن اللجنة الثورية للوحدة والعمل. وبعد انطلاق الثورة أظهر فراج كفاءة في التنظيم الثوري جعلت قيادة الولاية الخامسة تعينه مسؤولا على العمل الثوري، وفي يناير 1957 تمت ترقيته إلى رتبة نقيب ثم رائد، استشهد مع العقيد لطفي في معركة قرب بشار في مارس 1960م، ينظر:عبد المجيد بوجلة، المرجع السابق، ص519.

[44] سي مرباح اسمه الحقيقي زاوي سعيد يرجع أصله إلى منطقة البيض، ولد السي مرباح عام 1931م، حفظ القرآن وهو ابن 12 عام، كما تعلم بالمدرسة النظامية التابعة للإدارة الفرنسية بمدينة أفلو، جند في الجيش الفرنسي وشارك في معركة ديان بيان فو بالهند الصينية سنة 1954م، التحق سي مرباح بالثورة التحريرية سنة 1955م، ومكنته خبرته العسكرية من تولي قيادة المنطقة الثالثة التابعةللولاية الخامسة برتبة ضابط ،استشهد السي مرباح في 06نوفمبر1957م بدوار أولاد بن قانة بالقرب من بن سكران نواحيتلمسان، للمزيد ينظر:

http://wakal-aflouwakal.blogspot.com/2008/12/blog-post_13.html.11/04/2016.19:38.

[45] هو بن عدة عدة المدعو سي زغلول،من مولد أول يناير 1927م بغليزان، عضو جيش التحرير الوطني في 1956م بعد أن فرّ من الجيش الفرنسي، عين سنة 1957م مسؤولا عن الناحية الرابعة للولاية الخامسة. قاد عدة عمليات ضدّ العدو قبل أن يلقى عليه القبض في 21 اكتوبر 1958م في اشتباك في عين تيموشنت. حكم عليه بالإعدام في 3 ماي 1960م، لكنه استطاع الفرار من سجن بطيوة. تابع نضاله إلى غاية 14 مارس 1962م حيث استشهد في كمين نصبه له العدو في المكان المسمى مزرعة سي علي قرب العمري، على بعد 30 كلم من غليزان، ينظر: عبد المجيد بوجلة، المرجع السابق، ص521.